

في ظل أزمة مالية CCC- فيتش» تخفض تصنيف تونس الائتماني إلى



خففت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني، تصنيف تونس أمس الجمعة، في ظل حالة عدم اليقين المرتبطة بقدرة البلاد على جمع التمويل الكافي لتلبية احتياجاتها المالية.

وقالت إن هذا يعكس إرجاء حزمة إنقاذ مالي قيمتها 1.9 مليار دولار من CCC- وخففت الوكالة تصنيف تونس إلى مليار دولار مقدمة من صندوق النقد الدولي بعد تعثر المحادثات بين الجانبين، الأمر الذي يزيد احتمال التخلف عن سداد دين سيادي.

وكشفت بيانات البنك المركزي هذا الأسبوع؛ أن احتياطات النقد الأجنبي لدى تونس انخفضت إلى 21 مليار دينار (6.78 مليار دولار) وهو ما يكفي لتغطية الواردات لمدة 91 يوماً فحسب مقارنة مع 123 يوماً في الفترة نفسها قبل عام. وقالت فيتش في بيان: «تصورنا الأساسي يفترض التوصل لاتفاق بين تونس وصندوق النقد الدولي بحلول نهاية العام، لكن هذا موعد أبعد بكثير عن توقعات سابقة والمخاطر ما زالت عالية».

لكن في ظل غياب اتفاق مع صندوق النقد الدولي ترى فيتش أنه من الممكن أن تحصل تونس على تمويل خارجي بقيمة 2.5 مليار دولار في 2023 معظمها من الجزائر والبنك الإفريقي للتصدير والاستيراد (أفريكسيم بنك) وقروض

المشروعات من الشركاء متعددي الأطراف وزيادة المنح المقدمة من الشركاء الثنائيين.
وقالت فينتش إنها تتوقع تباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.4 في المئة في 2023 من 2.4 في المئة في 2022.
(رويترز)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024